المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 04-03-2008
الصفحـات : 5
العـــدد : 18725
المسلسل : 44

احتوى الجميع بقلبه الكبير

متعب بن عبد الله أعاد للشعر هيبته

الامير عبدالرحمن

الامير بدر

كتب - هليل المزيني

يرعى يوم غد خادم الحرمين الشريفين مليكنا الغالي: عبد الله بن عبد العزيز امد الله في عمره وسدد على طريق الخير خطاه حفل افتتاح مهرجان الجنادرية الوطني للتراث والثقافة الثالث والعشرين والذي جاء حافلا بالعديد من الانشطة والفعاليات المتميزة التي تأتي امتدادا لما قدمه المهرجان منذ انطلاقته الأولى قبل اكثر من عشرين عاما.

ومن منطلق توجه صحفتكم شموس والذي ينحصر في الاهتمام بالشعر الشعبي وشعرائه وبمناسبة اقرار مشاركة اكثر من عشرين شاعرا شعبياً في الامسيات التي تم اعتمادها ضمن برنامج المهرجان لهذا العام.

مبادرة سموه قاربت بين القلوب ولبت الأذواق

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 04-03-2008 العـــدد : 18725
الصفحـات : 5 المسلسل : 44

ومن باب الاعتزاز والتقدير والعرفان بالجميل، نعود بالذاكرة الى ماقبل اثني عشر عاماً تقريباً عندما كان الشعر يئن ويستحضر والشعراء أفرادا وجماعات في حيرة من أمرهم وفي موقف محزن لايحسدون عليه.

ومن منطلق شمولية الجنادرية ولان الشعر كان حاضراً ضمن فعالياتها إلا أن سلبياته كانت تطغى على إيجابياته لذلك كان قاصراً عن تحقيق الهدف المنشود منه.

ولأن هذا الأمر لم يكن عند مستوى تطلعات صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لمهرجان الجنادرية لذلك وجه سموه الكريم الدعوة للشعراء ولمثرفي الصفحات والملاحق الشعبية في المملكة والخليج لاجتماع عاجل في قصر سموه بالرياض.

فكنت احد الذين تشرفوا بحضور ذلك الاجتماع التاريخي الذي جمع كبار شعراء واعلاميي الخليج ومنهم على سبيل المثال وليس الحصر:

الامير بدر بن عبد المحسن والامير عبد الرحمن بن مساعد والامير نواف بن فيصل وطلال العبد العزيز الرشيد يرحمه الله وخلف بن هذال وراشد بن جعيثن وفهد عافت وصالح الشادي واحمد الناصر الاحمد وعناد المطيري ومحمد الكثيري يرحمه الله وعبد الرحمن بحير ويوسف الزهراني ومحمد صلاح الحربي ومساعد الرشيدي ونايف صقر والمستشار الاعلامي في مكتب سموه الوجه المعروف الزميل جابر بن علي القرني وعواض العصيمي ونايف الجهني وآخرون لاتسعفني الذاكرة لسرد اسمائهم.

حيث عرض على الجميع سموه بعض السلبيات التي كان يعاني منها الشعر والشعراء وطلب من المجتمعين الادلاء بآرائهم وعرض مقترحاتهم في سبيل الارتقاء بالشعر من خلال منبر الجنادرية وتصفية قلوب الشعراء

القرني

بن جعيثن

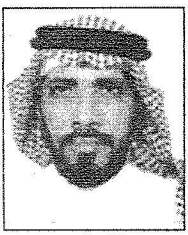
الزهراني

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 04-03-2008 العـــدد : 18725
الصفحـات : 5 المسلسل : 44

والاعلاميين من المشاحنات التي كانت قائمة بين العديد منهم.

وبعد اكثر من ساعتين من المداولات والنقاشات التي أثيرت ذلك المساء حل الوئام بين المجتمعين واستطاع سموه ان يحتوي الجميع بقلبه الكبير وان يصفي خلافاتهم ويضع الاسس الصحيحة التي قاربت بين قلوب الشعراء والاعلاميين وارتقت بالشعر ولبت اذواق عشاقه من المتذوقين ومزجت بين التجارب الشعريةليس على المستوى المحلي والخليجي بل على مستوى الوطن العربي كذلك، وكان من ضمن القرارات التي اتخذت ذلك المساء تعيين لجنة للشعر تضم عددا من الاسماء المهمة وكان من ضمن قررات اللجنة إذابة الفوارق بين الشعر والشعراء وتنظيم امسيات تجمع العديد من التجارب على منبر الجنادرية ونقل إقامة أمسيات الجنادرية الى قاعة الملك فيصل للمؤتمرات ومن الشعراء الذين شاركوا في الامسيات الجماعية:-عمر الفرا وعبد الرحمن الابنودي وعلي الثرقاوي وقاسم حداد وعدد آخر من شعراء الفصحى والعامية في الوطن العربي والذين شاركوا الى جانب عدد من الشعراء الشعبيين مما حقق الهدف المنشود واخرج الشعر الشعبي من دائرته الضيقة الى افاق ارحب خدمت الشعراء وارتقت بالشعر وضاعفت من المتابعين والمهتمين به.

واليوم وبعد مرور تلك السنوات تواصل الجنادرية احتضان الجميع وليس ادل على ذلك من استقطاب مهرجان هذا العام لأكثر من عشرين شاعرا يمثلون كافة ارجاء الوطن في عرس الوطن . فشكراً للجنادرية وللقائمين عليها وعلى رأسهم سمو الأمير متعب بن عبد الله على ما يولونه من اهتمام للشعر والشعراء ولكافة تجليات التراث والموروث الشعبي.

وكل جنادرية والوطن وقيادته وأهله بألف خير.